

شعبان



النشرة الثقافية

عدد رقم ٦٤ شعبان المعظم ١٤٤٧ شباط ٢٠٢٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعز المرسلين سيدنا ونبينا
محمد وعلى آله الأطهار الميامين
السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر و على المراجع
والعلماء، التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ،
القادة والقائدات ،

هو شهرُ الأَقمارِ الشعبانية، روحُ النبوة، وإشراقةُ الشمس التي
أضاءت العالم بأنوار الله. إِنَّهُ شهرُ شعبان، موعدُ حلولِ النعمةِ
السماوية على هذا الكون، الذي لولا سادة الوجود لما خلقه الله
عزَّ وجلَّ.

قال نبينا الأكرم، عليه و على آله أذكى الصلاة والسلام:
«شعبانُ شهري، رحم الله من أعانني على شهري».

ونحن نحاول أن نعين أنفسنا أولاً بالطاعة والعبادة الخالصة،
بقلوبٍ خاشعةٍ وحاضرة في محراب التقرب إلى الله عزَّ وجلَّ،



لنكون بذلك ممن يُعين نبيّ الهدى والرحمة، محمداً (ص)،
بعزائم المجاهدين. وفي أرواحنا لهفة الوصول إلى شهر الله،
وشوقاً إلى الغائب الحاضر، القائم الإمام المنتظر، بقية الله،
وخاتم خلفاء الأنبياء والأوصياء، الذي يملأ الأرض قسطاً
وعدلاً بعدما مُلئت ظلماً وجوراً.

وهو وعدُّ الله الذي قال في محكم كتابه الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ونريدُ أنْ نمَنَّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم
أئمةً ونجعلهم الوارثين﴾.

أيها الإخوة والأخوات، أيها القادة والقائدات، نسأل المولى
القدير أن يثبتنا على نهج الانتظار بالعمل، وبالعبادات،
وبجهاد النفس - الجهاد الأكبر - بيقين الأوفياء الأتقياء، في
جمعية تبقى مثلاً في الالتزام، ومنازةً في الأخلاق والفضائل.

ودمتم ذخراً للرسالة ...

جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الثقافة والتربية



أسئلة و ردود قرآنية

{ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ

جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ } (المجادلة ٨) .

س - كيف يتمنون أو يطلبون عذاب الله تعالى ؟

ج - إنما قال ذلك اليهود استهزاءً بالنبي (ص) حيث لم

ينزل عليهم العذاب الدنيوي بسبب سوء أفعالهم

وعدوانهم تجاه الرسول الأكرم (ص) .

فردّ عليهم القرآن بقوله : { حَسْبُهُمْ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا

فَبِئْسَ الْمَصِيرُ } ، لأنّ الله تعالى لم يُقدِّر مع رسالة

النبي (ص) عذاب المحق الدنيوي، كما كان بالنسبة

لكثير أو أكثر الأمم السابقة التي كذبت رسلها.

مراجعات قرآنية



من فضائل شهر شعبان المعظم

١- عن الامام الصادق (ع) قال: قال رسول الله (ص) :
شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله فمن صام يوما من
شهري كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين من شهري
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثلاثة أيام من
شهري قيل له استأنف العمل .

٢- عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص): وقد تذاكر
أصحابه عنده **فضائل شهر شعبان** فقال: شهر شريف وهو
شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه، وهو شهر تزداد
فيه أرزاق المؤمنين كشهر رمضان، وتزين فيه الجنان، وإنما
سمي شعبان لأنه تتشعب فيه **أرزاق المؤمنين**، وهو شهر
العمل يضاعف، فيه الحسنة بسبعين، والسيئة محطوطة،
والذنوب مغفورة، والحسنة مقبولة، ...



- ١- شهر شعبان دورة تدريبية أخرى الى جانب شهر رجب الحرام ينبغي الاشتراك فيها للإستعداد لشهر الله تعالى.
- ٢- شهر شعبان هو الشهر المجاور لشهر الله تعالى شهر رمضان.
- ٣- شهر شعبان محطة كبرى في الطريق إلى الله ومنزل مميز لا بد من النزول فيه والتزود من بركاته لمن أراد الوصول .
- ٤- شهر شعبان هو شهر المصطفى الحبيب محمد (ص).
- ٥- النبي الأعظم (ص) كان يولي شهر شعبان عناية خاصة ويحثّ المسلمين على الإهتمام به.
- ٦- واجب الإقتداء بالمصطفى الحبيب محمد (ص) يحتم علينا أن نهتم بهذا الشهر الشريف فنعرف آدابه ونحرص على الإتيان بها.



٧- في شهر شعبان ليلة النصف منه والتي يشبه فضلها فضل ليلة القدر وهي ليلة ولادة مولانا الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف .

٨- النبي الأكرم (ص) لم يكتف بما كان يقوله للمسلمين عن عظمة هذا الشهر من خلال الخطبة والتوجيه في اللقاءات المتتالية في المسجد وغيره، بل عمد إلى أسلوب ملفت بأن أمر منادياً ينادي في شوارع المدينة وأزقتها ألا إنَّ شعبان شهري رحم الله من أعانني على شهري، لينبه أهل المدينة والأجيال القادمة إلى أهمية اغتنام هذه الفرصة الالهية الفريدة.

لذلك علينا الاستفادة من عظمة شهر شعبان المعظم بالإكثار من الطاعة والاستغفار والصلاة على النبي وآله، استعداداً لنفحات شهر رمضان المبارك.



الإمام الحسين (ع) ... مولد الشهادة و الكرامة

وُلد الإمام الحسين بن عليّ (عليه السلام) في المدينة المنورة، لثلاث ليالٍ خَلَّت من شهر شعبان، في السنة الرابعة من الهجرة النبوية الشريفة.

وضعت سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وليدها المبارك، وما إن زُفَّت البشري إلى رسول الله محمد (ص) حتى أسرع إلى دار عليّ وفاطمة (عليهما السلام)، وقال لأسماء بنت عميس: «يا أسماء، هاتي ابني».

فحملته إليه وقد لُفَّ بخرقه بيضاء، فاستبشر به النبيّ (ص)، وضمّه إلى صدره، وأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ثم وضعه في حجره الشريف وبكى.



فقلت أسماء: فداك أبي وأمي، ممّ بكاؤك؟

قال (صلّى الله عليه وآله): «من ابني هذا».

قالت: إنه وُلِد الساعة ، قال (ص): «يا أسماء، تقتله الفئة

الباغية من بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي».

ثم قال رسول الله (ص) لأُمير المؤمنين عليّ (عليه

السلام): «أيّ شيء سمّيت ابني؟»

فقال عليّ (ع): «ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله».

عندها نزل الوحي على النبيّ (ص) باسم المولود من الله

تعالى، فقال لعليّ (عليه السلام): «سمّه حسيناً».

وفي اليوم السابع من ولادته المباركة، عقّ رسول الله

(ص) عن سبطه الإمام الحسين (عليه السلام) بكبش،

وأمر بحلق رأسه الشريف، والتصدّق بزنة شعره فضّة.



الامام السجاد (ع) ... ولادة إمام العبادة و الدعاء

وُلد الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) الملقَّب بـ "زين العابدين و السجاد " في الخامس من شهر شعبان سنة ٣٨ هـ في المدينة المنورة.

أبوه الإمام الحسين (ع)، وأمه السيدة شهر بانو (رضوان الله عليها).

نشأته وحياته :

نشأ الإمام زين العابدين (ع) في بيت النبوة والإمامة، وعاصر جده الإمام علي وعمّه الإمام الحسن (عليهما السلام).

شهد فاجعة كربلاء، وكان مريضاً يوم عاشوراء، فحفظ الله به نسل الإمامة. وبعد الواقعة، حمل رسالة النهضة الحسينية بالكلمة والدعاء.



بعض مناقبه وفضائله :

١- كثرة العبادة: لُقِّبَ بـ "زين العابدين والسجاد" لكثرة سجوده وعبادته.

٢- الصبر والثبات: مثال في الصبر بعد كربلاء وما تلاها من محن.

٣- العلم والحكمة: كان منبعاً للعلم و الحكمة، فكان إماماً لأهل زمانه و مرجعهم.

٤- الرحمة والإحسان: عُرف بكفالاته للفقراء سرّاً.

خصائصه ومكانته :

١- رابع أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

٢- صاحب الصحيفة السجادية ورسالة الحقوق.

٣- رمز للعبادة الواعية والجهاد بالكلمة.

٤- قبره الشريف في البقيع بالمدينة المنورة.



الامام المهدي (عج) ... ولادة الأمل الإلهي

وُلد الإمام المهدي بن الحسن العسكري (عليه السلام) في ليلة الخامس عشر من شهر شعبان سنة ٢٥٥ هـ في مدينة سامراء.

أبوه هو الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وأمه السيدة نرجس (رضوان الله عليها).

نشأته وحياته :

وُلد الإمام المهدي (عج) في ظروفٍ صعبة بسبب ملاحقة السلطة العباسية للأئمة (عليهم السلام)، فكانت ولادته خفية حفظاً له.

تسلّم الإمامة بعد استشهاد والده، وبدأت الغيبة الصغرى ثم الغيبة الكبرى، ليبقى إمام العصر وحجّة الله على خلقه.



بعض مناقبه وفضائله :

- ١- حجة الله في الأرض وصاحب الزمان.
- ٢- العدل الإلهي الموعود الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً.
- ٣- الرحمة والأمل لكل المظلومين والمستضعفين.
- ٤- وارث الأنبياء والأئمة (عليهم السلام).

خصائصه ومكانته :

- ١- الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت (عليهم السلام).
 - ٢- يُلقَّب بـ المهدي، القائم، صاحب العصر والزمان.
 - ٣- الإيمان بظهوره جزء أساسي من العقيدة الإسلامية.
 - ٤- الانتظار له و الدعاء بتعجيل الفرج من المؤمنين .
- تمثل ولادة الإمام المهدي (عج) ولادة الأمل الإلهي للبشرية، ووعد الله بنصرة الحق وإقامة العدل، ويبقى الانتظار الصادق له طريقاً للإصلاح وبناء النفس والمجتمع.



أبي الفضل العباس (ع) ... ولادة رمز الإيثار و الفداء

ولد أبو الفضل العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الرابع من شهر شعبان سنة ٢٦ هـ في المدينة المنورة. أبوه هو الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمة بنت حزام المشهورة بـ أم البنين.

نشأته وحياته :

نشأ العباس (عليه السلام) في بيت الإمامة، وتربى على يد أبيه الإمام علي (عليه السلام)، فنهل من علومه وأخلاقه وشجاعته.

عاش مع أخويه الإمام الحسن والإمام الحسين (عليهما السلام)، وكان له دور بارز في نصرة الإمام الحسين (عليه السلام) منذ خروجه من المدينة حتى واقعة كربلاء.



بعض مناقبه وفضائله :

- ١- الشجاعة والبسالة: عُرف بلقب قمر بني هاشم لجماله وهيئته وشجاعته في القتال
- ٢- الوفاء والإخلاص: ضرب أروع الأمثلة في الوفاء للإمام الحسين (عليه السلام) ولم يتركه حتى آخر لحظة.
- ٣- الإيثار: عندما وصل إلى الماء يوم عاشوراء، امتنع عن الشرب وفاءً لعطش الحسين وأطفاله.
- ٤- العبادة والتقوى: كان مثلاً في الطاعة والالتزام الديني.

خصائصه ومكانته :

- ١- حامل لواء الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء.
- ٢- يُلقَّب بـ باب الحوائج لما اشتهر به من استجابة الدعاء عند التوسل به.
- ٣- له مكانة عظيمة في قلوب المؤمنين، ويُعد رمزاً للوفاء والتضحية.



ولادة علي الأكبر (ع) ... نور النبوة يتجدد

وُلد علي الأكبر بن الحسين (ع) في الحادي عشر من شهر
شعبان سنة ٣٣ هـ وقيل في سنة ٣٥ هـ.
أمه هي ليلى بنت أبي مرة الثقفي.

نشأته وحياته :

نشأ علي الأكبر (عليه السلام) في بيت الإمامة والنبوة، وتربى
على القيم الإسلامية السامية، وكان أشبه الناس خُلُقاً وخُلُقاً
ومنطقاً برسول الله (ص).

رافق والده الإمام الحسين (عليه السلام) في رحلته إلى
كربلاء، وكان من أوائل من خرج للقتال يوم عاشوراء.

بعض مناقبه وفضائله :

- ١- الشبه برسول الله (ص) : كان إذا اشتاق أهل البيت (ع)
إلى النبي (ص) نظروا إلى علي الأكبر (ع).



٢- **الشجاعة والإقدام:** قاتل قتال الأبطال رغم قلة العدد وكثرة الأعداء.

٣- **الطاعة والبر:** مثال في طاعته لوالده الإمام الحسين (عليه السلام).

٤- **الإيمان واليقين:** لم يتردد في نصرة الحق حتى الشهادة.
خصائصه ومكانته :

- ١- أول شهيد من بني هاشم في كربلاء.
 - ٢- يُعد رمزاً لشباب الإسلام المؤمن.
 - ٣- جسّد القيم المحمدية في أخلاقه وسلوكه.
 - ٤- ضريحه الشريف إلى جانب أبيه الإمام الحسين (ع).
- تمثل ولادة علي الأكبر (عليه السلام) ولادة قدوة للشباب في الإيمان والشجاعة والالتزام، ويبقى اسمه خالداً في ملحمة كربلاء كنموذجٍ للتضحية في سبيل الحق.



فضل زيارة الإمام الحسين (ع) ليلة و يوم النصف من شعبان

وردت عن الأئمة (عليهم السلام) روايات كثيرة تؤكد عظمة هذه الزيارة، منها:

١- مصافحة الأنبياء و أولو العزم عليهم السلام :

قال الإمام زين العابدين (ع):

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصَافِحَهُ مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةِ وَعِشْرُونَ أَلْفِ نَبِيٍّ، فَلْيَزِرِ الْحُسَيْنَ (ع) لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ... وَمِنْهُمْ الْخَمْسَةُ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ .

٢- النداء السماوي بالمغفرة لزوّار الحسين (ع) :

قال الإمام الصادق (ع):

إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى: يَا زَائِرِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ (ع) ارْجِعُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، ثَوَابَكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكُمْ .



٣- ألف حجة وألف عمرة متقبلة وقضاء الحوائج :

قال الإمام الصادق (ع):

من زار الحسين (ع) ليلة النصف من شعبان ... كتب الله له ألف حجة مبرورة، وألف عمرة متقبلة، وقُضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة.

٤- دعوة خاصة لوفد الحسين (ع) ليلة النصف من شعبان :

غفران شامل وعظيم / تُغفر الذنوب السابقة / ومن وازب على الزيارة ثلاث سنين متواليات في النصف من شعبان غُفرت ذنوبه البتة حتى قال الإمام الصادق (ع):

كيف لا يغفرها، وهو في حدّ من زار الله عزّ وجلّ في عرشه .

إنّ زيارة الإمام الحسين (ع) في ليلة النصف من شعبان ليست عملاً مستحباً فحسب، بل هي وفاء للعهد، وتجديدٌ للولاء، وموقفٌ إيماني عظيم، تتنزّل فيه الرحمة، وتُغفر الذنوب، وتُكتب الحاجات، ويُحشر الزائر مع الأنبياء والأولياء.

شعبان ... شهر رسول الله (ص)

فنحن في أيام شهر شعبان المباركة، وهذا الشهر أيضاً فيه من
المواسم والذكريات والمحتويات ما تجعله صالحاً للاعتبار والتنبه
والتهيؤ لمقابلة شهر رمضان، ولإصلاح النفس ولجعل الإنسان في
أجواء حقيقية من الروحيات والأخلاقيات والبطولات. هذا الشهر
حسب ما ورد في الدعاء، شهر رسول الله (ص)، نقرأ في دعاء
شهر شعبان مع الزوال هذه الفقرات من الصلوات على رسول
الإسلام وعلى آل بيته، تلك الفقرات التي تبدأ بالصلاة على
شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم
وأهل بيت الوحي.

في هذه الأدعية والصلوات نجد هذه الجملة: وهذا شهر نبيك
سيد رسلك شعبان الذي حففته منك بالرحمة والرضوان، والذي
كان رسول الله (ص) يدأب في صيامه وقيامه في ليليه وأيامه
بخوعاً لك في إكرامه وإعظامه إلى محلّ حمامه.



هذا الشهر في أوّله مولد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يصادف اليوم الثالث من هذا الشهر، ثم مولد الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين في الخامس من هذا الشهر، وهناك روايات تؤكد أن مولد السيدة زينب (سلام الله عليها) أيضًا في هذه الأيام يعني في الثالث والخامس من هذا الشهر. ثم بعد ذلك في الخامس عشر من شهر شعبان مولد صاحب الزمان الإمام الثاني عشر والمهدي المنتظر.

ومولد صاحب الزمان (سلام الله عليه و عجلّ الله فرجه)، بالنسبة إلى عقيدتنا، العقيدة الشيعية، حدّ العقيدة. ولهذا كان علماءنا الأبرار وسلفنا الصالح يسعون سعيًا بليغًا في إحياء ذكرى مولد صاحب الزمان، والتأكيد على تعظيمه لأن في إحياء هذه الذكرى معانٍ كثيرة، ... والشهر بحدّ ذاته شهر رسول الله، شهر الاستعداد للقاء الله وللدخول في ضيافة الله في شهر رمضان المبارك ...

الإمام السيد موسى الصدر



دروس من ميثاقنا

الوطن المتبقي اللائق لبنيه

أنا في حركة أمل، لأنني أوّمن بوطن لكل أبنائه ، يحضن الجميع ويلبي حاجاتنا كلنا على أرضه .

يؤمن طموحات ابنائنا ، يؤمن بنا أننا أبنائوه، ويعاملنا سواسية مساواة الاب لاولاده، يرفع شؤوننا يسأل عن قضايانا، يشدنا إليه، ينادينا ساعة يشاء لتكون عندنا الارادة لتلبية ندائه.

وحيث أن لبنان ما يزال يعيش في قلب العاصفة، يظل الرهان علينا نحن المؤمنين به وطناً، وتظل أمل في قلب حركته وثورته نحو الامن والاستقرار والازدهار.

إنها حركة اللبناني نحو الأفضل ...



دروس من كشافنا الأخوة والصداقة في القانون الكشفي من المنظور الإسلامي

البند الرابع من القانون الكشفي:

"الكشاف صديق للجميع وأخ لكل كشاف".

١- الأخوة في الإسلام أساس العلاقات الإنسانية:

الأخوة في المفهوم الإسلامي ليست شعاراً اجتماعياً، بل رابطة إيمانية عميقة تقوم على المحبة، والاحترام، والتراحم، وتحمل المسؤولية المتبادلة. وقد جعل الإسلام الأخوة من لوازم الإيمان، فقال تعالى: { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ } [الحجرات ١٠].

فالصداقة الصادقة والأخوة الحقيقية تنبعان من صفاء القلب وحسن الظن، وتظهران في التعامل العادل، والكلمة الطيبة، والحرص على كرامة الآخرين. والكشاف حين يكون صديقاً للجميع، وأخاً لكل كشاف، فإنه يجسّد هذا المبدأ الإيماني في سلوكه اليومي، ويحوّل الأخوة من مفهوم نظري إلى واقع معاش.



٢- الصداقة والأخوة سلوك تربوي كشفي:

في المفهوم الكشفي، لا تُبنى العلاقات على المصلحة أو التمييز، بل على التعاون، والاحترام المتبادل، وروح الجماعة. والإسلام يعزّز هذا المعنى حين يدعو إلى حسن المعاشرة، ونبذ الفرقة والخصومة، قال رسول الله (ص):

«المؤمن للمؤمن كالبنیان يشدّ بعضه بعضاً».

فالكشاف الصديق لا يُقصي، ولا يُفرّق، بل يجمع القلوب، ويزرع الألفة، ويعامل الجميع بروح الأخوة، مدركاً أن قوة الجماعة تنبع من وحدة القلوب قبل وحدة الصفوف، وأن الأخوة الصادقة أساس النجاح والاستمرار.



٣- الأخوة طريق لبناء الشخصية والمجتمع:

إن التزام الكشف بروح الصداقة والأخوة يُنمّي فيه التواضع، ويُهذّب سلوكه، ويُبعده عن الأنانية والتعصّب، ويجعله عنصراً إيجابياً في محيطه. وقد حثّ الإسلام على توثيق عرى المحبة بين الناس، وعدّها من أسباب القرب من الله، قال النبي (ص):
«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

فالكشاف الأخ لأقرانه هو سندٌ لهم في الشدائد، وفرحٌ لنجاحهم، وحريصٌ على وحدتهم، وبذلك يساهم في بناء مجتمع متماسك، تسوده الثقة والتعاون. ومن خلال هذا الالتزام، تتحوّل الأخوة إلى قيمة حيّة، تجعل من القانون الكشفي نهجاً عملياً، ومن الصداقة رسالة أخلاقية، ومن الجماعة الكشفية نموذجاً مصغراً للمجتمع الإسلامي المتراحم والمتآخي.



حسن حمدان ... قائد رسالي في الذاكرة الكشفية

نفتقد الأخ القائد الحاج حسن حمدان، الذي ارتحل إلى الملكوت الأعلى، تاركاً لنا وصيةً ندونها في سجلات أفواجنا الكشفية، ونحملها أمانةً في القلوب والضمائر.

أوصانا بالكشاف، وبالمساجد، وبالصلاة والدعاء، وبخدمة الناس، وتوطيد أواصر الأخوة. أوصانا بأمانة الشهداء، وبالأرض، وبالعقيدة، وبالمبدأ. وترك لنا سيرةً عابقةً بالوفاء للإمام الصدر، وللأخ الرئيس نبيه بري.

غاب عن أبصارنا، لكنه باقٍ في القلوب والذاكرة.

سنحكي عنه في لقاءاتنا الكشفية، ونستحضره قائداً
رسالياً، مجاهداً، معطاءً، سائراً على نهج الأنبياء
والأئمة الأطهار.

سلامٌ لروحه الطاهرة.

الفاتحة.



جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الثقافة والتربية.